وقال في خالد القحطبي

هج أخالدُ قد عاديتَ في كَراكا … واتعبتَ في حوك القريض قواكا

فلا تهجني إنّ اخوك لآدم … وحسبي هجاءً أن أكون أخاكا

اخالد لا قُدِّستَ من بَعْلِ زوجةٍ … يصنّعها في بيته لسنانا

تُقرّبها للنايكين مطيّةً … جهاراً وربِّ العالمين يراكا

بلا رزءِ دينارٍ ولا رزءِ درهمٍ … سوى أنهم يشفون منك حجاكا

أما لك يا شرّ الخلائق حميّةٌ … ولا غيرة ان يستباح حماكا

بلى ربّما استخليتهم فضل خلوة … فغرت عليهم واستشطت لذاكا

تغار على عسب الرجال وإنما … تغار على عقر النساء سواكا

عشوت الى نار بحلم فراشة … فصادفتها نزّاعة لشواكا

وقال فيه

هج أخالدُ لو ألمتَ مضيفَ شيءٍ … ممضٍّ مرمضٍ لألمتَ جهلك

أشيخٌ من ذوي يمنٍ صميمٍ … وتشتم فارساً ناقضتَ أصلك

بهذا الفعل سرّك أن تسمّى … جواداً مفضلاً فابعث أهلك

لقد أخزيتَ من تنمى اليه … ثكلتك عاجلاً وثكلتَ عقلك

وقال فيه

يا خالد بن اخا لدا … ت مخازياً لا درّ محضك

ودّع فانك قد دنا … منك الرحيل وشدّ غرضك

لأسيّرنّك في البلا … د بما اقمت وطال خفضك

ولا كحلنك

ولا كحلنك بالسها … د بما رقدتَ وطاب غمضك

أهجوتني وحسبتني … ممّن يضيع لديه قرضك

أخطأت في التقدير يا بن المومسات وعال فرضك

أيّ القبائل ينتخي … بالشتم حين يسبّ عرضك

لا أنتهي وكيف ذا … ك ومن جميع الناس بغضك

لا تشتم عينك في العيو … ن فلو عقلت لطال غضّك

أنتاك ذاك وذاك طو … لك في الرجال وذاك عرضك

لو كنت تنفض عارضيك من التراب لطال نفضك

سبحان شيطانٍ يسخّر نابكيك وذاك بغضك

لو كنت ما ختم الرحيق به لعفّ من يفضّك

لطلاوة الشوكيّ نا … لك من عقابي ما يهضّك

فاخرج له من حقّه … وأنه عسى ينجيك ركضك

البذر للشوكيّ غير مدافعٍ والارض ارضك

دافعته عن بنته … والغصب ما يحويه قبضك

كي تستهبّ بها الفحو … ل اذا كبرت وذاب نحضك

داءٌ تمكّن في حشا … ك قبل ان يشتدّ نهضك

لا تعتذر ممّا اتيت من القبيح فمنك ربضك

العار منك وانت منه فليس من عارٍ يمضّك

صبراً ستعلم أيّما … زند يصرّح عنه محضك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)